جار اللّه الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) سيرته ومكانته العلمية

عباس دعير دشر

أ.د. مقتدر حمدان عبد المجيد

Jarallah al-Zamakhshari (d. 538 AH) his biography and scientific status

extracted search

Master's student preparation

Abbas Dair Dasher

Supervised by

Dr. Muqtadir Hamdan Abdul Majeed

جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) سيرته ومكانته العلمية

عباس دعير دشر

أ.د. مقتدر حمدان عبد المجيد

اسمه ونسبه :

الزمخشري [١]، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد ، وهناك عدة آراء في أسم الزمخشري ، هذا ما قاله ابن خلكان[٢]، في حين قال البغدادي هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الشهير بالزمخشري [٣]، ويذهب ياقوت الحموي أنه محمود بن عمر بن أحمد[٤]، وفي كتاب المحاجاة بالمسائل النحوية يذكر تسميته بانه جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد [٥]، وذكر السيوطي أنه محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الملقب أبو القاسم النحوي [٦] .

نشأته وحياته :

ولد في زمخشر[٧]، وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم، يوم الأربعاء السابع والعشرون من رجب سنة (٤٦٨هـ/ ١٠٨٩م) [٨]، كان ذلك في عهد جلال الدين أبي الفتح ملكشاه[٩]، وكان من يعينه في أمور البلاد الداخلية والخارجية والمالية والسياسية نظام الملك[١٠]، وقد عمل الوزير نظام الملك بتقريب العلماء والمثقفين والكتاب والاهتمام بالعلم لذلك استقطب الزمخشري إلى جانبه[١١] .

اشتهرت اسرته بالدين والورع والعفاف فكان والده أحد وجهاء ومشايخ مدينة زمخشر[١٢]، أما والدته فقد كانت عطوفة وطيبة فهي كانت تحب الإحسان إلى الحيوانات الاليفة تجمعها وتعطف عليها وتقدم لها الأكل والشرب[١٣]، فقد عاش الزمخشري في أسرة فقيرة وكان أبوه يأخذه للعمل وبدأ يعلمه مهنة الخياطة ليساعده في ظروفهم المعيشية الصعبة لكن محمود الزمخشري لم يطاوع أباه وطلب منه أن يذهب خارج البلد لكي يدرس العلم والدين فذهب إلى بخارى[١٤]، بعد أن أبدى عدم رغبته في العمل في مهنة الخياطة وقد اجتهد الزمخشري في بخارى فتدرج بالعلم والتحق بالحلقات العلمية وتمكن من تعلم النحو

والبلاغة ثم طور نفسه وبدأ بتعلم أكثر وأكثر في بخارى ودرس على يد أفاضل العلماء الذين استفاد من تعليمهم وتدرج في التعليم ودرس وتعلم العلوم النحوية واللغوية والأدبية [١٥].

رغب الزمخشري في الحصول على مناصب عليا في الدولة فعمل للتقرب والتودد من رجال السلطة، واتخذ الزمخشري من العلوم التي تعلمها في بداية عمره وسيلة للوصول إلى الوزير نظام الملك الذي كان يحب العلماء ويعطيهم المنح والهدايا ويوليهم مناصب رفيعة[١٦]، فبدأ الزمخشري بمدح نظام الملك وأصبحت علاقة الزمخشري بنظام الملك طيبة وأخذ نظام الملك يستشيره في بعض الأمور[١٧]، وبما أن العلاقة مبنية على مطامع ومصالح بدأت هذه العلاقة تنهار شيئاً فشيئاً وكان من أحد أسباب تدهور العلاقة هو تكبر الزمخشري على نظام الملك ويرى نفسه الأفضل ولا يأخذ رأيه فبدأ نظام الملك يهمله وفضلاً عن ذلك كان نظام الملك لا يميل إلى رأي المعتزلة في كثير من المسائل[١٨]، وكان الزمخشري من معتزلي الاعتقاد وأخذ ينشر هذا الفكر ويدرسه من خلال حلقات علمية وبدأ مذهب الاعتزال يشق طريقه بين الناس وأصبح الاقبال واسع عليه وكان هذا أحد الأسباب المهمة في توتر علاقة الزمخشري بنظام الملك[١٩].

وانتقل خلاف نظام الملك بالزمخشري إلى ابن نظام الملك[٢٠]، هو مؤيد الملك الذي سجن والد الزمخشري وهو كان والد الزمخشري في حينها شاباً طموحاً يعمل في حرفة الخياطة [٢١]، وكان سبب سجنه هو سبب سياسي إذ أنه قد أساء لمؤيد الملك إساءة سياسية ، فقد كان يأم الناس في جامع زمخشر وتعرض أثناء خطبته إلى سياسة مؤيد الملك، مما سبب سجنه والبطش به[٢٢]، وظل في السجن إلى أن مات فيه[٢٣].

وعلى أثر الخلاف الذي حصل بين الزمخشري ونظام الملك وتدهور علاقته بمؤيد الدولة الذي سجن والده رحل الزمخشري إلى خراسان[٢٤]، ووصل إلى هناك وبدأ يتقرب من رجال السلطة أيضاً فتقرب إلى مجير الدولة أبو الفتح علي بن الحسين الاردستاني[٢٥]، فكان هذا التقرب من مجير الدولة بغية لحصوله على منصب وكسب المال إلا أن الزمخشري لم يعجبه الوضع في خراسان ولم يحصل على منصب وجاه ولم يستطع التقرب من رجالات الدولة الحاكمة آنذاك[٢٦]، فقرر الذهاب إلى أصفهان[٢٧]، وقدم الولاء والطاعة إلى ملك اصفهان محمد بن أبي الفتاح ملكشاه الذي كان من بين القادة الشجعان ، وكان مشهوراً بالعدل

وحسن السيرة ومضت فترة ثم عاد إلى خوارزم[٢٨]، وبقي فترة زمنية طويلة منعزل عن الناس وعن سياسة الدولة وعن جميع المناصب[٢٩] .

محنة الزمخشري في خوارزم :

هناك روايات عدة تناولها المؤرخون عن كيفية مرض الزمخشري الذي أدى في النهاية إلى قطع ساقه ومن هذه الروايات ، أنه حين كان صغيراً وكان لدى والدته طيور ودجاج فقام الزمخشري بقطع رجل العصفور عند ربطها بحبل وسحب الحبل فانقطعت رجله فرأته والدته فدعت عليه غضباً لما قام به تجاه العصفور فقالت له قطع الله رجلك كما قطعت رجل العصفور[٣٠]، ونحن لا نميل إلى ترجيح هذه الرواية لأنها لا تتفق مع وضع الزمخشري المادي والديني ، فضلاً عن أخلاق الأم[٣١]

وهنا يرى الباحث أن هذا الأمر فيه شيء من المبالغة كون الأم مهما فعل أبنها يبقى عزيز عليها ولا تدعو عليه بالويل والثبور كونه قطعة منها ، فلذلك اعتقد ان هذا نوع من المبالغة ، والرواية الأخرى التي نميل إلى ترجيحها لأنها تتفق مع الواقع والمنطق وتتفق كذلك مع جغرافية خوارزم إذ تشير المصادر إلى أن مناخ خوارزم شديد البرودة ويشهد تساقط الثلوج ، وانه في أحد الأيام سقط من أعلى الدار وحدث كسر في ساقه ولم يتم علاجه بشكل صحيح مما أدى إلى الكسر أصبح به خراج وتفاقمت الحالة الصحية للزمخشري مما أدى إلى إجماع الاطباء في خوارزم على أن يكون الحل الوحيد هو بتر الساق [٣٢] .

مكانته العلمية :

يعد الزمخشري من العلماء البارزين والمهمين في اللغة والنحو والبلاغة والفصاحة، وأصبح من العلماء المشهورين ولديه الكثير من الطلاب وأصبحت لديه عدة مؤلفات في علوم كثيرة[٣٣]، كان الزمخشري عالماً في علم التفسير والحديث واللغة ، وكانت لديه عدة مؤلفات في علم النحو وتعلم على يد أساتذة ، كان لهم الدور في وصول الزمخشري إلى ما هو عليه آنذاك[٣٤] .

وكانت تأتيه الناس من كل الأمصار ليأخذوا من علمه ويجيبهم على أسئلتهم وكان معروف بعلمه وورعه وتقواه[٣٥]، كان الزمخشري متواضعاً في علمه ومع رفاقه ويجيب على اسئلتهم بعلمية ومقدرة فكان يجلس في حلقته ليستفاد منه بقية العلماء وعندما عاد الزمخشري

إلى بغداد فكان يتوافد اليه الناس ليحظون برأيه وينتفعون من علمه والاستماع إلى ما يقول والاجابة على ما يسألون [٣٦].

وكان الزمخشري عالماً من علماء اللغة والبيان المهمين وله مؤلفات كثيرة مهمة لم يسبق إلى مثلها ، ذهب إلى مكة وجاورها سنة (٥٢٠ هـ / ١١٤٢م) وسمي جار الله ، وصنف بمكة كتابه المهم في التفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل في تفسير القرآن العظيم في الحرم الشريف، وكان من أهل الفصاحة والحلم والعلم[٣٧]، وكان الزمخشري أسس حلقات علم ، ومن هذه الحلقات العلمية تخرج منها الكثير من الطلبة وأصبحوا أساتذة على يد الزمخشري في الكثير من البلدان[٣٨]، وكان الزمخشري يحب علمه وعمله بإخلاص وكان كثير الحفظ فصيح اللسان [٣٩].

وكان الزمخشري واسع العلم كثير الفضل غاية في الذكاء وجودة القريحة[٤٠]، وقال الزركلي كان الزمخشري عالماً في اللغة والنحو وكان معتزلي المذهب ، وكان ضد التصوف حتى في خطاباته وذكر هذا في العديد من كتبه[٤١]، وكان الزمخشري حنفياً مجاهراً به[٤٢]، وكان سيد وشيخ عصره يحب مذهبه الاعتزال ويدعو إليه وكسب ناس كثيرة من طلبته وغيرهم إلى مذهبه[٤٣]، كان استاذه الضبي الذي دعا الناس إلى الاعتزال وأدخله إلى خوارزم حتى انتشر بين سكانها[٤٤] .

وفاته :

توفي الزمخشري ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجرجانية[٤٥]، خوارزم بعد رجوعه من مكة[٤٦]، وقد يناهز ست وسبعين سنة [٤٧].

شيوخه :

تلقى الزمخشري العلم وهو صغير السن فتدرج شيئاً فشيئاً وبرع في ذلك المجال وأصبح يدرك المسائل وهو صغير وتلقى العلم على يد أساتذة كبار في عصره بارعون في العلم والأدب والنحو واللغة ، كانوا أعلام عصرهم في هذه العلوم[٤٨]، وتلقى الزمخشري العلم والمعرفة عن طريق شيوخ كبار في عصره وهم :

١- تميم بن نصر التميمي أبو سعد الشقاني :

كان عالماً في اللغة والأدب درس على يده الزمخشري واستفاد الكثير[٤٩]، كان من شيوخ الزمخشري ، درس الزمخشري وتتلمذ على يده وتعلم منه الفقه والأصول [٥٠] .

٢- الحسن بن المظفر أبو علي النيسابوري (ت ٤٤٢ هـ / ١٠٦٤م) :

كان من أهل خوارزم يميز الشعر ويعلمه ، أخذ عنه الزمخشري الشعر والنثر، كان خلوق متواضع ومن مؤلفاته : (تهذيب ديوان الأدب، تهذيب إصلاح المنطق ، الذيل على تتمة اليتيمة) [٥١]، أخذ عنه الكثير وخاصة الأدب[٥٢] .

٣- عبد الله بن طلحة بن محمد اليابري أبو بكر (ت ٥١٨ / ١١٤٠م) :

كان هذا العالم والمفكر من مدينة يابرة[٥٣]، وكان متمكن ومتبحر في الأصول والفقه وكان يشرح ويفسر ويعلق على كتاب سيبويه، وان الزمخشري رحل من خوارزم إلى مكة قبل سنة العشرين والخمس مائة والتقى بالشيخ اليابري[٥٤]، وكانت الناس من طلبة وشيوخ في الاندلس تأتي إلى درسه للاستفادة من علمه وكانت له حلقات يدرس فيها طلبته وكان على دراية في كثير من العلوم منها النحو والأصول[٥٥] .

٤- محمود بن جرير الضبي الاصبهاني أبو مضر (ت ٥٠٧هـ / ١١٢٩م)

يعد من المفكرين البارزين كان معروف في كثير من البلدان ، وكانت تأتي إليه العرب من كل ناحية للاستفادة من علمه ، وانتفع الناس من علمه وهو الذي أتى بالمعتزلة إلى خوارزم وأحب أهل خوارزم المعتزلة فدخلوا فيها ومنهم الزمخشري [٥٦]، وكان الضبي متولع ومستبشر خير في الزمخشري لشدة ذكائه وإدراكه ووعيه وكان يقول له أن سوف تتولى المهمة لأنه يثق به ولشدة ذكائه ووسع عقليته[٥٧]، وكان الضبي معتزلياً متحمساً ويحث الناس على مذهبه وان الزمخشري تعلم منه الاعتزال وحبه نتيجة لحب استاذه إلى هذا المذهب وكان الزمخشري متعلق بالضبي ولع به وكان دائماً يتكلم به وبفضله[٥٨] .

٥- موهوب بن أحمد بن الخضر بن محمد أبو منصور الجواليقي (ت ٥٣٩هـ / ١١٦١م) :

كان شيخاً من شيوخ عصره وفقيهاً معروفاً، من علماء النحو واللغة ، هادئاً قليل الكلام ، متواضع حسن النية طيب الخلق، من مؤلفاته (شرح أدب الكاتب) و(ما عرب من كلام العجم) [٥٩]، كان الزمخشري يتردد عليه ويستفاد من علمه ويتداول ببعض كتب اللغة

معه، وكان الجواليقي من العلماء البارزين ويساعد طلابه في نشر العلم وتعلمه للناس وكان يحث الزمخشري لنشر العلم والتواضع ولديه مكانة بين أهل بغداد لأنهم كانوا يستأنسون في رأيه ويعد من العلماء والفقهاء البارزين في بغداد[٦٠] .

٦- نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر ناصر أبو الخطاب :

كان نصر من العلماء البارزين في عصره وتتلمذ على يده كثير من الطلبة في علم الحديث وأصبح من العلماء المشهورين بالحديث خرج طلبة كثيرون وأصبحوا علماء حديث ومنهم الزمخشري ، كان استاذ في المدرسة النظامية[٦١]، وكان الزمخشري يسافر من مكة التي جاور بها إلى بخارى ليحظر درسه حتى ينتفع من علمه وحكمه وكان متواضعاً حكيماً ناشراً للعلم[٦٢] .

٧- نصر الحارثي أبو منصور :

يلقب أبو منصور بشيخ الإسلام [٦٣]، كان الزمخشري تعلم على يده وأخذ منه التفسير وعلم الأصول ، وكان رفيع الخلق متواضع ، يحضر درسه الكثير من الناس لينتفعوا بعلمه[٦٤] .

تلاميذه :

تلقى الزمخشري العلم وهو صغير السن وتدرج في العلم تدرج صحيح وأصبح عالماً معروفاً ومتواضعاً أتت إليه الطلاب من كل أنحاء البلاد ليستفادوا منه ويدرسوا على يده علوم اللغة والنحو والأدب وغيرها من العلوم التي برع فيها[٦٥]، واستطاع أن يبني من الطلبة قاعدة علمية متزنة في مجال العلم والأدب واللغة[٦٦]، ومن الطلاب الذين تتلمذوا على يد أبو القاسم الزمخشري :

١- أبو الطيب علي بن عيسى بن وهاس :

كان من أبناء مكة المكرمة ، ومن الطلاب الجيدين برع في ذكائه منذ صباه وتعلم من الزمخشري الكثير ، وكان من ذرية الإمام علي (عليه السلام)[٦٧]، كان طيب القلب ورع ومؤمن ، كان الزمخشري دائماً يذكره ويشكره ليقدم الأفضل في العلم ، كان علي بن عيسى في مكة يسمى الشريف ودرس على يد الزمخشري وتعلم اللغة والنحو[٦٨].

٢- علي بن محمد بن علي العمراني الخوارزمي (ت ٥٦٠هـ/ ١١٨٢م) :

كان علي بن محمد الملقب أبو الحسن بارع في ذكائه ومتولع في العلم وتعلم الأدب وعلمه ، يعد من أفضل طلاب الزمخشري[٦٩]، أصبح له شأن في خوارزم ، كان خلوقاً متواضعاً صاحب علم رفيع وتمكن أن يستفاد من الزمخشري واستطاع أن ينشر علم شيخه ليستفاد الناس منه، كان أبو الحسن من سرخس[٧٠] وعرف بيتهم بالعلم والتواضع[٧١] .

٣- محمد بن أبي القاسم القالي الخوارزمي أبو الفضل (ت ٥٦٢هـ/١١٨٤م):

عالماً من علماء الأدب المعروفين والمشهورين تعلم على يد الزمخشري الكثير وطور من نفسه وكان ذكي بارع، درس وتعلم من الزمخشري الأدب واللغة واتقنها ، كان يلقب بـ (زين المشايخ) [٧٢]، كان صبوراً وورعاً ولا يتكلم كثيراً بل كان يعمل كثير، وتعلم أيضاً الشعر ودرسه وأصبح متمكن فيه وله عدة مؤلفات (البداية في المعاني ، والبيان، والاعجاب في الاعراب) [٧٣].

٤- الموفق بن أحمد بن أبي سعيد (ت ٥٦٨ هـ / ١١٩٠م) :

تعلم من الزمخشري الأدب وأصبح بارع فيه ، وهو من أهل خوارزم ، كان الناس في خوارزم تحبه لورعه وحكمته وتواضعه، أصبح إمام في جامع زمخشر مما زاد حب الناس له[٧٤]، درس وتعلم العربية والشعر فنشر العلم في خوارزم، كان محباً للزمخشري لما يملكه من العلم[٧٥].

٥- أبو إسماعيل يعقوب بن شرين الجندي ، القاضي أديب الملوك :

كان من الشبان اليافعين وذو عقلية ناضجة وذكاء خارق، كان الزمخشري يشيد به وبعقليته، كان أبو إسماعيل متواضع مهتم بالدرس وأخذ أحياناً يخلف الزمخشري في الحلقات العلمية لشدة ذكائه ولوثوق الزمخشري به ، وكان يقرأ عدة كتب على الزمخشري بدون تلكؤ[٧٦]، كان متعلقاً بأستاذه الزمخشري إلى درجة أنه أصبح من المعتزلة وتأثر تأثيراً شديداً حينما توفي الزمخشري [٧٧] .

٦- يعقوب بن علي بن محمد البلغي الجندلي ، أبو يوسف :

درس على يد الزمخشري ، درس الكثير من العلوم ، ودرس بشكل مختص الأدب وأصبح أديباً كبيراً ، ودرس أيضاً النحو على يد الزمخشري واللغة والفقه ، وأصبح شيخاً مشهوراً بعلمه وورعه[٧٨] .

مؤلفاته :

كان الزمخشري مهتم جداً في تأليف الكتب وخصص لنفسه وقت خاص للبحث والاعتناء في هذا المجال ، فرغ نفسه للعلم حتى كان قد فضل العلم على رزقه وعمله فدرس منذ كان صغيراً وولع في الدرس إلى أن أصبح عالماً [٧٩]، ودار في أكثر من مدينة للبحث عن العلم والاهتمام به ، وبعد أن أصبح عالماً مشهوراً بين أقرانه اتجه إلى تأليف الكتب لما يملكه من علم ودراية كاملة فألف كتب غاية في الاهمية واستفاد منها طلبته والمجتمع عامة[٨٠] .

وقد صنف الزمخشري العديد من الكتب المهمة وتناولها بعض المؤرخين في كتبهم وابدوا تعجبهم من عقلية هذا الرجل لما يمتلك من إمكانية واسعة وإدراك حقيقي للعلم وهذا قد يكون نتيجة للعلم والدراسة الذي بدأ فيها مشوار حياته وهو كان صغير فهذا الجهد في التأليف نتيجة جد واجتهاد في تحصيل العلم الذي بذله في الدراسة والتنقل بين مدينة وأخرى لتحصيل العلم[٨١]، وقد صنف الزمخشري الكثير من الكتب أهمها :

١. الأجناس [٨٢] .
٢. أساس البلاغة : كتاب مختص في اللغة العربية فيه الكثير من المصطلحات الاقتصادية المالية وبين فيه معنى هذه المصطلحات بالتفصيل[٨٣].
٣. أساس التقديس [٨٤] .
٤. أسرار المواضع [٨٥] .
٥. الاسماء في اللغة [٨٦] .
٦. أطواق الذهب[٨٧].
٧. أعجب العجب في شرح لامية العرب [٨٨].
٨. البدور السافرة في الأمثال السافرة [٨٩] .
٩. البلدان[٩٠] .
١٠. تاج الأسامي[٩١] .
١١. تخامس[٩٢].
١٢. تسلية الضرير [٩٣] .

١٣. تعليم المبتدئ وإرشاد المقتدي[٩٤] .
١٤. تهذيب مقدمة الأدب[٩٥] .
١٥. التوابع [٩٦] .
١٦. الجبال والأمكنة والمياه [٩٧] .
١٧. جواهر البلاغة.
١٨. حاشية على المفصل[٩٨] .
١٩. حاشية على المفضل[٩٩] .
٢٠. حالة الناشر[١٠٠] .
٢١. خصائص العشرة الكرام البررة[١٠١].
٢٢. الدر المنتخب في كنايات واستعارات وتشبيهات العرب [١٠٢] .
٢٣. الدرر في شرح الإيجاز [١٠٣] .
٢٤. ديوان التمثيل [١٠٤] .
٢٥. ديوان الخطب[١٠٥] .
٢٦. ديوان الرسائل [١٠٦] .
٢٧. ديوان الشعر [١٠٧].
٢٨. الرائض في الفرائض[١٠٨] .
٢٩. ربيع الابرار [١٠٩].
٣٠. رسالة الأسرار [١١٠] .
٣١. الرسالة المبكية [١١١] .
٣٢. رسالة المسأمة [١١٢] .
٣٣. الرسالة الناصحة[١١٣] .
٣٤. رسالة في التفسير [١١٤].
٣٥. رسالة في كلمة الشهادة [١١٥] .
٣٦. رسالة في نص العشرة [١١٦] .
٣٧. رؤوس المسائل في الفقه [١١٧].

٣٨. الزيادات على الفصوص [١١٨].
٣٩. سرائر الأمثال [١١٩].
٤٠. شافي العي من كلام الشافعي[١٢٠].
٤١. شرح أبيات الكشاف[١٢١] .
٤٢. شرح أبيات كتاب سيبويه [١٢٢].
٤٣. شرح المفصل [١٢٣] .
٤٤. شرح مختصر القدوري [١٢٤] .
٤٥. شرح مقامات الزمخشري[١٢٥].
٤٦. شقائق النعمان في حقائق النعمان [١٢٦] .
٤٧. صميم العربية [١٢٧].
٤٨. ضالة الناشد [١٢٨].
٤٩. طلبة العفاة من شرح التصرفات[١٢٩]
٥٠. عقل الكل[١٣٠] .
٥١. علم الفرائض[١٣١] .
٥٢. الفائق في غريب الحديث [١٣٢].
٥٣. فصوص الأخبار [١٣٣] .
٥٤. القصيدة البعوضية [١٣٤].
٥٥. قصيدة في سؤال الغزالي[١٣٥] .
٥٦. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل في تفسير القرآن العظيم [١٣٦].
٥٧. الكشف في القراءات العشر [١٣٧] .
٥٨. كلمات العلماء [١٣٨] .
٥٩. متشابه أسامي الرواة [١٣٩].
٦٠. المحاجاة بالمسائل النحوية [١٤٠].
٦١. المختار [١٤١] .
٦٢. مختصر الموافقة بين أهل البيت والصحابة[١٤٢].

٦٣. مسألة في كلمة الشهادة [١٤٣] .

٦٤. المستقصي في أمثال العرب [١٤٤].

٦٥. المستقيم في علم العروض [١٤٥].

٦٦. المشتبه [١٤٦] .

٦٧. معجم الحدود [١٤٧] .

٦٨. المفرد والمركب في اللغة العربية [١٤٨] .

٦٩. المفرد والمؤلف في النحو [١٤٩].

٧٠. المفصل في صنعة الاعراب [١٥٠] .

٧١. المقامات [١٥١] .

٧٢. المقدمة [١٥٢].

٧٣. مقدمة الأدب [١٥٣].

٧٤. الملتقط من الأزهري[١٥٤] .

٧٥. مناسك الحج[١٥٥] .

٧٦. المنتخب في ضالة الناشد [١٥٦] .

٧٧. المنتقي من العوالي[١٥٧] .

٧٨. المنهاج في الأصول [١٥٨] .

٧٩. المؤتلف والمختلف[١٥٩] .

٨٠. الناضرين وترويج قلوبهم المتعبة بإحالة الفكر في استخراج ودايع علمه [١٦٠].

٨١. نزهة المستأنس ونزهة المقتبس[١٦١] .

٨٢. النصائح الصغار[١٦٢].

٨٣. النصائح الكبار [١٦٣] .

٨٤. نصائح الملوك [١٦٤] .

٨٥. نكت الاعراب في غريب الاعراب [١٦٥]

٨٦. النموذج في النحو[١٦٦] .

٨٧. نوابغ الكلم [١٦٧] .

دافع تأليف الزمخشري لكتاب أساس البلاغة :

البلاغة لغة : بلغ بلاغة وبلغ الشيء يبلغ بلوغاً وابلغته ابلاغاً والمبالغة أن تبلغ من العمل جهدك[١٦٨]، والبلاغة في مطابقة الكلام لمقتضى الحال السامعين والبلاغة هي فصاحة اللسان[١٦٩] .

والهدف الذي على أساسه الف كتاب (أساس البلاغة) هو تنوع فروع البلاغة عند العرب والقرآن الكريم الذي نزل باللغة العربية ويعد الهدف من تأليفه هدف ديني وفي نفس الوقت علمي ، وأن جار الله الزمخشري أراد بتأليفه لهذا الكتاب أن يكون تحت يد من يريد معرفة معاني الكلمات وأسرار اللغة العربية .

يعد كتاب أساس البلاغة من الكتب الفريدة من نوعها ، فهو كتاب لغوي يهتم بالاسم والفعل والحرف والكلمة ومعناها وشرحها شرح مفصل ، والكتاب رتب الكلمات ترتيب هجائي ، وخص هذا الكتاب بذكر بعض الأدلة التي لم يردها أي من المعجمات الأخرى ، ويعد من أهم كتب المعجمات العربية التي تعطي للكلمة العربية وبلاغتها، إذ كانت طريقته في شرح الكلمات طريقة سهلة وبسيطة ، وهو يشرح ويشير إلى القرآن الكريم والاستعمالات المجازية للكلمة ايضاً ، كما يبين الكلمة وتفسيرها ويستدل عليها بالأمثال والاشعار العربية المعروفة[١٧٠].

الهوامش والمصادر:

---

(١) الزمخشري : بفتح الزاء والميم وسكون الخاء معجمة وفتح الشين معجمة وفي آخرها الراء: هذه نسبة إلى زمخشر وهي قرية من قرى خوارزم كبيرة . ينظر : السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ / ١١٨٤م)، الانساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى ، ط١ ، (حيدر اباد : مجلس دائرة المعارف العثمانية ،١٩٦٢م) ، ج٦، ص٣١٥ ..

(٢) شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٦٨١هـ / ١٣٠٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح : د. إحسان عباس ، ط١ ، (بيروت ، دار صادر، ١٩٩٤) ، ج٥، ص١٦٨ .

(٣) إسماعيل بن محمد ، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعة الهيئة استانبول، (بيروت دار إحياء التراث العربي ، ١٩٥١)، ج٢، ص٤٠٣ .

(٤) شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٤٨م)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تح : إحسان عباس، ط١ ، (بيروت ، دار الغرب الإسلامي ١٩٩٣م) ، ج٧، ص١٢٦.

(٥) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ / ١٤٤٤م)، المحاجاة بالمسائل النحوية ، تح : بهيجة الحسيني ، ط٢، (بغداد ، مطبعة أسعد ، ١٩٧٣)، ص٧ .

(٦) عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٣٣م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح : محمد أبو الفضل ، (صيدا : المكتبة العصرية ، د.ت)، ج٢ ، ص٢٧٩ .

(٧) وهي قرية مشهورة فيها خيرات كثيرة وهي في الاقليم السادس وتوجد فيها فضائل لا توجد بغيرها واشتهرت بأنواع الرقيق والخيل والوبر وهي من قرى خوارزم . ينظر: الحموي، ياقوت، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٤٨م)، معجم البلدان، ط٢، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥)، ج٢، ص٣٩٥ ؛ البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ / ١١٠٩م) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٣ ، (بيروت ، عالم الكتب ، د.ت) ، ج٢ ، ص٥١٥ .

(٨) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٥ ، ص١٧٣ .

(٩) جلال الدين ملكشاه : أبو الفتح ملكشاه بن الب ارسلان محمد بن داود بن سلجوق بن دقاق ثالث سلاطين الدولة السلجوقية تولى الحكم بعد ابيه الب ارسلان سنة (٤٦٥هـ / ١٠٧٢م) واتسعت الدولة في عهده اتساعاً عظيماً . ينظر : الزركلي ، الاعلام ، ج٥، ص٣٨ .

(١٠) نظام الملك : قوام الدين أبو علي الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس الطوسي كان اشهر وزراء السلاجقة كان وزيراً لألب ارسلان وابنه ملك شاه وكان سياسياً ماهراً وانشأ المدرسة النظامية . ينظر: ابن ماكولا ، سعد الملك علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ / ١٠٩٨م)، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، ط١ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م) ، ج١ ، ص٢٢ .

(١١) السيوطي، بغية الوعاة ، ص٥٧ .

(١٢) الاشبيلي ، محمد بن الحسن بن عبيد الله (ت ٣٨٩هـ/ ١٠١١)، طبقات النحويين واللغويين ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ، (دار المعارف) ، ص٣١٥ ؛ طاش كبرى زادة ، أحمد بن مصطفى (ت ٩١٨هـ / ١٥٤٠م)، مفتاح السعادة ومصباح السيادة، ط١، (بيروت ، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م) ، ص١٩٤ .

([١٣]) السيوطي، بغية الوعاة، ص٥٢٩ .

([١٤]) بخارى : بالضم من أعظم مدن ما وراء النهر بينها وبين جيجون يومان وكانت قاعدة المملكة السامانية وأنها مدينة قديمة نزهة كثيرة البساتين والفواكه أرضها مستوية . ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٥٣ .

([١٥]) الاشبيلي، طبقات النحويين ، ص٣١٦ .

([١٦]) الاصفهاني، عماد الدين محمد بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢١٩م) ، تاريخ دولة آل سلجوق، ط١ ، (بيروت ، دار الحكمة ، ٢٠٠٤) ، ص٧٠ .

([١٧]) الجويني ، مصطفى ، منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه ، ط١ ، (مصر، دار المعارف، ١٩٨٤م)، ص٢٥ .

([١٨]) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٧٠م)، سير أعلام النبلاء ، ط١ ، (القاهرة ، دار الحديث ، ١٤٢٧هـ)، ج٤ ، ص٢٤٩ .

([١٩]) الزمخشري ، ديوان جار الله ، ص٣٧ .

([٢٠]) مؤيد الملك : هو ابن نظام الملك وكان نائباً لوالده ثم عينه بركياروق وزيراً له . ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٢٤٩ .

([٢١]) الاشبيلي ، طبقات النحويين واللغويين ، ص٣١٥ ؛ طاش كبرى زادة ، مفتاح السعادة، ص١٩٤ .

([٢٢]) ابن الأثير ، محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠هـ / ١٢٥٢م)، الكامل في التاريخ ، تح : عمر عبد السلام ، ط١ ، (دار الكتب العلمية، ١٩٧م) ، ج١١ ، ص٩٦ .

([٢٣]) الزمخشري ، ديوان جار الله، ص٧٢ .

([٢٤]) خراسان : بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أزاذور قصبة جوين وبيهق وآخر حدودها مما يلي الهند طغارستان وغزنة وكرمان وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو . ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٥٠ .

([٢٥]) ذكره القاضي أبو النظر الفامي في تاريخ هراة وقال : " كان عالماً فاضلاً ويلقب مجير الدولة مدح نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق " . ينظر : الشيباني ، كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد (ت ٧٧٢٣هـ / ٩٤٥م)، معجم الآداب في معجم الألقاب ، تح : محمد الكاظم ، ط١ ، (مصر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، ١٤١٦هـ)، ج٤ ، ص٤٢٩ .

([٢٦]) الاصفهاني ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ص٥٨ .

([٢٧]) اصفهان : مدينة عظيمة من أشهر المدن جامعة لأشتات الأوصاف الحميدة من طيب التربة وصحة الهواء وعذوبة الماء وصفاء الجو وصحة الأبدان وحسن صورة أهلها وحذقهم في العلوم والصناعات . ينظر : القزويني ، زكريا بن محمد (ت ٦٨٢هـ / ١٣٠٤م)، آثار البلاد وأخبار العباد ، (دار صادر ، بيروت)، ص٢٩٦.

([٢٨]) خوارزم : أولها بين الضمة والفتحة وهي في الإقليم السادس ، وهو إقليم منقطع عن خراسان وعما وراء النهر وهو في آخر نهر جيجون وليس بعده على النهر عمارة . ينظر : الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٩٥ ؛ الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص١٦٨ .

([٢٩]) الزمخشري، ديوان جار الله، ص١٥ .

([٣٠]) ابن العماد، عبد المؤمن بن عبد الحي بن أحمد (ت ١٠٨٩هـ / ١٧١١م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح : محمود الارناؤوط ، خرج أحاديثه : عبد القادر الارناؤوط ، ط١ ، (دمشق – بيروت ، دار ابن كثير ١٩٨٦م) ، ج٤، ص١١٨ ؛ البغدادي، اسماعيل بن محمد، هدية العرافين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (بيروت، دار إحياء التراث العربي)، ج١ ، ص١٩٤ .

([٣١]) الشيباني ، مجمع الآداب ، ص٥٧٦ .

([٣٢]) ابن خلكان، أحمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٦٨١هـ / ١٣٠٣م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح : د. إحسان عباس، ط١ ، (دار صادر ، بيروت) ، ج٥ ، ص١٦٨ ؛ الذهبي ، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٧٠م)، العبر في خبر من غبر ، تح : محمد السعيد، (بيروت ، دار الكتب العلمية) ، ج٤ ، ص١٠٦ .

([٣٣]) الاشفين ، عبد الفتاح ، بلاغة القرآن في آثار القاضي عبد الجبار وأثره في الدراسات البلاغية ، ط١ ، (دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ م) ، ص٦٤٩ .

([٣٤]) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٥ ، ص١٦٨ .

([٣٥]) السمعاني ، الانساب ، ج٦، ص٣٢٠ .

([٣٦]) الغزي ، تقي الدين بن عبد القادر (ت ١٠١٠هـ / ١٦٣٢م)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، ط١ ، (دار الكتاب العربي ، بيروت)، ج١ ، ص١٧٩ .

([٣٧]) القزويني، زكريا بن محمد (ت ٦٨٢هـ / ١٣٠٤م)، آثار البلاد وأخبار العباد، (دار صادر، بيروت) ، ص٥٣٣ .

([٣٨]) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ة، ج٢ ، ص٣٤٠ .

([٣٩]) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٣٣م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (المكتبة العصرية ، صيدا) ، ص٢٧٩ .

([٤٠]) المقري، أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ/ ١٦٦٣م)، أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تح : مصطفى السقا وإبراهيم الابياري، ط١، (القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف : والنشر والترجمة ، ١٩٣٩م)، ج٣، ص٢٨٣ .

([٤١]) الزركلي، خير الدين محمود، الأعلام، (بيروت ، دار العلم للملايين، ١٩٨٠) ، ج٧، ص١٧٦ .

([٤٢]) السيوطي، الطبقات الصغرى ، ج١ ، ص١٦٨ .

([٤٣]) ابن خلكان، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص٢٥٣ .

([٤٤]) السيوطي، بغية الوعاة، ص٢٧٦ .

([٤٥]) جرجانية : قصبة بخوارزم مدينة مشهورة على شاطئ جيجون من أمهات المدن جامعة لأشتات الخيرات وأنواع المسرات وهي مدينة عظيمة كثيرة الأهل، واهل جرجانية كلهم معتزلة. القزويني ، آثار البلاد ، ج١ ، ص٥١٩ .

([٤٦]) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٥ ، ص١٧٣ .

([٤٧]) ابن كثير، اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٩٦م)، البداية والنهاية ، تح : علبي شيري ، ط١ ، (دار احياء التراث العربي، ١٩٨٨م)، ج١ ، ص٢٧٢ .

([٤٨]) الزمخشري ، ديوان جار الله ، ص١٥٥ .

([٤٩]) الداوودي، محمد بن علي بن أحمد (ت ٩٤٥هـ / ١٥٦٧م) ، طبقات المفسرين، ط١، (بيروت ، دار الكتب العلمية، د.ت) ، ج٢ ، ص٢٤٣ .

([٥٠]) طاش كبرى زادة ، مفتاح السعادة ، ص١٤٥ .

([٥١]) السيوطي، بغية الوعاة ، ص٥٢٦ .

([٥٢]) السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٢٠ .

([٥٣]) يابرة : بلد في غربي الاندلس ينسب اليها أبو بكر عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله اليتبري وكان عالماً بالأدب واللغة ويابري مدينة من كور باجة الاندلس وهي قديمة وتنتهي أحواز باجة فيها حواليها مائة ميل . ينظر: الحموي ، معجم البلدان، ج٥، ص٤٢٤ .

([٥٤]) المقري ، أزهار الرياض ، ج٣، ص٧٧ .

([٥٥]) المقري ، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح: إحسان عباس، ط١ ، (بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٨م) ، ج٢، ص٦٤٨ .

([٥٦]) السيوطي، بغية الوعاة، ص٢٧٦ .

([٥٧]) ابن خلكان، وفيات الأعيان ، ج٥، ص١٦٨؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج٦، ص٣٧٢ .

([٥٨]) الجويني ، مصطفى ، منهج الزمخشري في تفسير القرآن ، ص٢٨ – ٢٩ .

([٥٩]) السيوطي، بغية الوعاة، ص٣٠٨ .

([٦٠]) القفطي ، علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ/ ١٢٦٨م)، انباه الرواة على انباة النحاة ، ط١ ، (بيروت ، المكتبة العصرية ، ١٤٢٤هـ) ، ج٣ ، ص٣٣٥ .

([٦١]) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ / ١٤٣٩م) ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة، ط١،(دار سعد الدين للطباعة والنشر، د.ت)، ص٢٧٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ص٣٠٨.

([٦٢]) الذهبي ، العبر ، ج٤ ، ص١٠٦ .

([٦٣]) الداوودي ، طبقات المفسرين ، ج٢، ص٣١٥ .

([٦٤]) طاش كبرى زادة ، مفتاح السعادة ، ص١٩٤ .

([٦٥]) السمعاني ، الانساب، ج٦ ، ص٣١٥ ؛ ابن الاثير ، اللباب ، ج٢، ص٧٤ .

([٦٦]) الذهبي ، العبر ، ج٤، ص٢٠١ .

([٦٧]) القفطي ، انباء الرواة ، ج٣، ص٢٦٨ .

([٦٨]) ابن تغري بردى ، يوسف بن عبد الله الظاهري (ت ٨٧٤هـ / ١٤٩٦م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط١، (مصر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب)، ج٥، ص٢٤٧.

([٦٩]) ابن الاثير ، اللباب ، ج٢ ، ص١٥١ .

([٧٠]) سرخس : بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة وآخره سين مهملة بالتحريك مدينة قديمة كبيرة وواسعة في خراسان ، وهي بين نيسابور ومرو . ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٠٨ .

([٧١]) السيوطي، بغية الوعاة ، ص١٩٥ .

([٧٢]) السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٢٠ .

([٧٣]) اللكنوي ، محمد عبد الحي ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، صححه : محمد بدر الدين ، ط١ ، (القاهرة، مطبعة دار السعادة)، ص١٦١ .

([٧٤]) القفطي ، انباء الرواة ، ج٣ ، ص٣٣٢ .

([٧٥]) السيوطي، بغية الوعاة ، ص٣٠٨ ؛ السامرائي ، فاضل صالح ، الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري ، ط١ ، (بغداد ،مطبعة الارشاد ، ١٩٧١م)، ص١٩ .

([٧٦]) المقري ، أزهار الرياض ، ج٣، ص٢٨٧ .

([٧٧]) الحموي، إرشاد الأريب، ج١ ، ص١٦٥ .

([٧٨]) السيوطي، بغية الوعاة، ص٣٥١ ؛ الجوني ، مصطفى ، منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان مجازه ، ص١٩ .

([٧٩]) زيدان، جرجي، تاريخ آداب في اللغة العربية، (القاهرة، دار بلال، د.ت) ، ج٣، ص٤٩ .

([٨٠]) السمعاني ، الانساب ، ج٦، ص٣١٥ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٥، ص١٦٨ .

([٨١]) ابن قطلوبغا، أبو الفداء زين الدين قاسم الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ/ ١٤٠١م)، تاج التراجم في طبقات الحنفية، تح : محمد خير رمضان يوسف، ط١، (دمشق ، دار القلم، ١٩٩٢م)، ص٣٩ .

([٨٢]) الحموي ، إرشاد الإريب ، ج٧، ص٣٣١٤ .

([٨٣]) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٨٩م)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (بيروت، دار احياء التراث العربي ، د.ت)، ج١، ص١.

([٨٤]) البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٢ .

([٨٥]) البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٢

([٨٦]) الحموي ، إرشاد الأريب ، ج٤ ، ص١٩٦٩ .

([٨٧]) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١ ، ص٨١ .

([٨٨]) الحموي ، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٨٥ .

([٨٩]) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١ ، ص٨٣٢ .

(٩٠) الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ / ١٤٣٩م)، البلغة في تاريخ أئمة اللغة، ط١، (دار سعد الدين للطباعة والنشر)، ص٢٥٧ .

(٩١) البغدادي ، هدية العارفين ، ج٥ ، ص١٦٠ .

(٩٢) ابن خلكان، وفيات الاعيان ، ج٥ ، ص ٧٥ .

(٩٣) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ .

(٩٤) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٠٨٥ .

(٩٥) الصفدي، خليل بن ايبك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٨٦م)، الوافي بالوفيات، تح : أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت، دار إحياء التراث، ٢٠٠٠م)، ج٣، ص٧٦ .

(٩٦) الفيروز آبادي، البلغة في تاريخ أئمة اللغة، ص٢٥٧ .

(٩٧) الحموي ، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ ؛ الزركلي، الاعلام ، ج٨، ص٥٥ .

(٩٨) الحموي ، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ .

(٩٩) ياقوت الحموي، إرشاد الأريب، ج٦، ص٢٦٩١ .

(١٠٠) ابن قطلوبغا، تاج التراجم في طبقات الحنفية، ص٣٩ .

(١٠١) البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢ ، ص٤٠٢ .

(١٠٢) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٣، ص٧٦ .

(١٠٣) حاجي خليفة، كشف الظنون ، ج١ ، ص٨٠٣ .

(١٠٤) الحموي ، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٥، ص١٦٩ ؛ الداودي ، طبقات المفسرين ، ص١٦١ .

(١٠٥) الحموي ، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ .

(١٠٦) ابن خلكان، وفيات الاعيان ، ج٥، ص١٦٩ .

(١٠٧) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح : بشار عواد ، ط١ ، (بيروت ، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣)، ج١ ، ص١٠٧ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٨، ص٥٥ .

(١٠٨) ابن خلكان، وفيات الاعيان ، ج٥، ص١٦٩ .

(١٠٩) الداودي ، طبقات المفسرين ، ص١٦١ ؛ السيوطي، بغية الوعاة، ص٢٨٠ .

(١١٠) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٢ ، ص٣٨٤ .

([١١١]) البغدادي، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٢ .

([١١٢]) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ .

([١١٣]) الحموي، إرشاد الأريب، ج٦، ص٢٦٩١ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٥، ص١٦٩ .

([١١٤]) الكتبي، محمد بن شاكر (ت ٧٦٤هـ /١٣٨٦م)، فوات الوفيات، تح : إحسان عباس ، (بيروت ، دار صادر، ١٩٧٣م)، ج٢، ص١٠٣ .

([١١٥]) القريشي، عبد القادر بن محمد بن نصر الله (ت ١٠٨٩هـ / ١٧١١م)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ، (حيدر آباد الركن، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، د.ت)، ج٢، ص١٦١ ؛ زيدان ، تاريخ آداب اللغة العربية، ج٣، ص٥٠ .

([١١٦]) زيدان ، جرجي ، تاريخ الأدب اللغة العربية ، ج٣، ص٥٠ .

([١١٧]) ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ج٥، ١٦٩ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٩١٥ .

([١١٨]) طبقات المفسرين ، ص١٦١ .

([١١٩]) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٥، ص١٦٩ ؛ الحموي، إرشاد الأريب، ج٦، ص٢٦٩١ .

([١٢٠]) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ .

([١٢١]) البغدادي، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٣ .

([١٢٢]) الأندلسي ، أحمد بن الموفق (ت ٦٦١هـ / ١٢٨٣م)، المحصل في شرح المفصل، تح : مصباح عبد السلام، ط١، (بيروت ، دار الكتب)، ص٢٠ .

([١٢٣]) الداودي ، طبقات المفسرين ، ص١٦٠.

([١٢٤]) البغدادي، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٣ .

([١٢٥]) طاش كبرى زادة ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، ج٦، ص١٩٤ .

([١٢٦]) ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ / ١٧١١م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بيروت، دار الكتب العلمية ، د.ت) ، ج٦، ص١٩٥ .

([١٢٧]) البغدادي، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٣ .

([١٢٨]) السيوطي، بغية الوعاة، ص٢٨٠ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٠٨٥.

([١٢٩]) البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٣ .

([١٣٠]) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٧ ، ص٣٤١٨ .

([١٣١]) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ .

([١٣٢]) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢ ، ص١٢١٧ .

([١٣٣]) الداودي، طبقات المفسرين ، ص١٦١ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٥، ص١٦٨ .

([١٣٤]) الكتبي، فوات الوفيات، ج٢ ، ص١٠٣ .

([١٣٥]) زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية ، ج٣، ص٥٠ .

([١٣٦]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٥ ، ص١٧ .

([١٣٧]) ابن العماد، شذرات الذهب، ج٦، ص١٩٤ .

([١٣٨]) البغدادي، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٣ .

([١٣٩]) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٥، ص١٦٨ ؛ الداودي، طبقات المفسرين ، ص١٦٠ .

([١٤٠]) الحموي، إرشاد الأريب، ج٦، ص٢٦٩١ .

([١٤١]) الزركلي، الاعلام، ج٥ ، ص٨٥ .

([١٤٢]) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ .

([١٤٣]) البغدادي، إيضاح المكنون ، ج٣، ص٦٧ .

([١٤٤]) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢ ، ص١٦٧ .

([١٤٥]) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٦ ، ص٢٦٩١ ؛ السيوطي، بغية الوعاة، ص٢٨٠ .

([١٤٦]) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٦، ص٤ .

([١٤٧]) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٦ ، ص٢٦٩١ ؛ ابن قطلوبغا ، تاج التراجم ، ص٣٩ .

([١٤٨]) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ .

([١٤٩]) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٥، ص١٦٩ .

([١٥٠]) حاجي خليفة، كشف الظنون ، ج٢، ص١٧٧٦ .

([١٥١]) حاجي خليفة، كشف الظنون ، ج٢، ص١٧٩١ .

([١٥٢]) حاجي خليفة، كشف الظنون ، ج٢، ص١٧٩٨ .

([١٥٣]) الحموي، إرشاد الأريب، ج٦، ص٢٦٩١ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٥، ص١٦٩.

([١٥٤]) الكتبي، فوات الوفيات، ج٢، ص١٠٥ .

([١٥٥]) البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٣ .

([١٥٦]) البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٣ .

([١٥٧]) الأندلسي ، المحصل في شرح المفصل ، ص٢ .

([١٥٨]) الداودي ، طبقات المفسرين ، ص١٦٠ ؛ اللكنوي ، الفوائد البهية ، ص٢٠٩ .

([١٥٩]) الغزي، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ج١ ، ص٤١٧ .

([١٦٠]) حاجي خليفة ، كشف الظنون، ج١، ص٨٣٢ .

([١٦١]) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٤ ، ص١٤٣ .

([١٦٢]) زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية ، ج٣، ص٥٠ .

([١٦٣]) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٥، ص١٦٨ .

([١٦٤]) البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٠٣ .

([١٦٥]) الحموي، إرشاد الأريب ، ج٦، ص٢٦٩١ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج٤، ص١١٨ .

([١٦٦]) ابن قطلوبغا ، تاج التراجم ، ص٣٩ .

([١٦٧]) طاش كبرى زادة ، مفتاح السعادة ، ص١١٥ .

([١٦٨]) الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو (ت ١٧٠هـ / ٧٩٢م)، العين، تح : مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، (دار مكتبة الهلال)، ج٤، ص٤٢١ .

([١٦٩]) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٠٣٣م)، لسان العرب، ط٣، (بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ)، ج١، ص٦١ .

([١٧٠]) الزمخشري ، أساس البلاغة ، ج١، ص١٦ .